

إدب.. هل أقرب الجسم؟

ميسون يوسف

يبدو أن الأقبية القاتالية التي اتخذها الجيش السوري على تخوم الشمال منذ انحسار أرضية الوجود السليم نحو مثلك أرياف حماة إدلب حلقت إلى بيان على يسراهى المثل المذكور وخاصة بعد أن أرست التفاهمات الدولية الأخيرة ومنها استانا على وجه الخصوص الائحة لاصحاح الإرادة العسكرية السورية والروسية على حساب الفشل التركي في تطبيق التزامات سوتشى التي تهدى فيها إضعاف الجماعات الإرهابية التي ناهز عدد عناصرها ٦٥ ألف إرهابي لتطبيق بنود اتفاق منطقة خفض التصعيد.

لا يخفى على أحد أن معركة تحرير إدلب كان ستتطلق في أيول إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول

الجولان السوري المحتل ونقل الولايات المتحدة لها سفارة لها في القدس المحتلة.

في هذه الأثناء أكد مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة مجید روانجي أن

روسيا وبرغ عن في اتفاق سوتشى غير توجه المحدث الميداني، فلما يمكن تجاهل البوادر الروسية لاستغلال الخلاف الناشئ بين

تركيا وأميركا.

في قصبة أكاديمياتيات «قوات سوريا الديمقراطية - قسد»

وهو ما رأت به روسيا فرصة سياسية مبنية على المصائب

لتتحقق تقارب مع الآتراك وظهور جيلاً آخر في الإنفاقات المزمع

عقدها بين أنقرة وموسكو من خط السبيل للغاز إلى منظومة إس ٤٠٠

الروسية التي تعتبر خرقاً روسياً في منظومة الدفاع الجوي

لحف زان التي تغير تركياً غصباً فيه، وبيان إدلب ترسم

من دون تحريف أي مقدار من حقوق الوطنية السورية لإدراك

روسيا وسوريا بأن سياسة النفس الطويل مع تركيا ستضيقها في

آخر المطاف في زاوية الائين لعدم قدرتها على الالتزام بتعاهداتها

في تحفظ التصريح بمدح الشمام وصولاً إلى قبولاً مجردة

بالعمل العسكري وإنقاذ الفصائل المتقدمة من حربة السكر.

اتفاق سوتشي أنشأ بتركيا مهمة مرحلية تصب في نهاية المطاف

في تحرير المنطقة من التفاهمات الإرهابية ولكن تركياً أرادت أن

المتشددة بهيئة جديدة (معتمدة أو أطفل من باب السخرية)، ولكن

لم تنجح الهكمة الجديدة لقادرات التنظيمات الإرهابية وعلى

رأسها تنظيم جهة النصرة، أي «هبة تحرير الشام» حالياً، في

إنقاذ حتى مناصر الهيئة بتغيير الفكر الديني والإسلامي، ويبدو أن

التفاهمات هي تخل واضح من تركيا عن جميع الفصائل الإرهابية

التي لم تدخل بيت الماء التركى وتكتفى بالتكلبات المسلحة

التي أنشأتها من الفصائل الإخوانية العديدة سوار في عمله «درع

الفترات» أو «غضن الزيتون».

في المقابل دأب ما كانت الدولة السورية تقرأ جميع التغيرات

السياسية التي ترتكز على مساعي رئيسة لوقف لحاميتها من

إنجازاتها العسكرية وفق أهداف قريبة وبعيدة في القريب

منها كانت تدرك أن الالتزام التركي باتفاق سوتشي أكبر من

طموحاتها بالتحكم في مصير جميع الفصائل الإرهابية التي

تتدارك بينها بطبيعة الحال وذلك كان الجيش السوري يتبع

تضحياته لعملية التحرير ويراقب الائين عن كثب ويتدخل فيه

بالنار حتى يجعله أي سلوك إرهابي ضد مواقعه العسكرية وفي

الأهداف السوري البعيد إن يسمح لأي اتفاق أن يفرط بالي مقدار

من الحقوق الوطنية السورية.

يبدو اليوم وخاصة موقف ثالثي الرعاية لمسار استانا بات أكثر حسماً

ووضواحاً وبات تسليماً مصرياً بأن عملية التحرير لن تكون

على طريق اتفاق سوتشي وأن تركياً لن تكون في موقع المواجهة

للإرهابيين الذين جذبته وحشتهم ضد سوريا، وبين ملءة

التحرير لن تكون إلا بوسائل العسكرية التي احترف الجيش

العربي السوري ممارستها وسبيلها عن عدة مراحل مخراة.

ولأن هذه القناعة تشكلت، فقط ذات التنفيذ بلوغ في الأفق وانت

ساعة الصفر لإطلاق معركة تحرير إدلب عسكرياً في علم أصحاب

الشأن والقرار، وهو يجهبونها حتى يحققاً عيشهما

ولكن التحرير بات كما يبدو مؤكداً على الطريق العسكري

السريع غير المتسرع، فهو يسارع من تبقى من الإرهابيين الذي

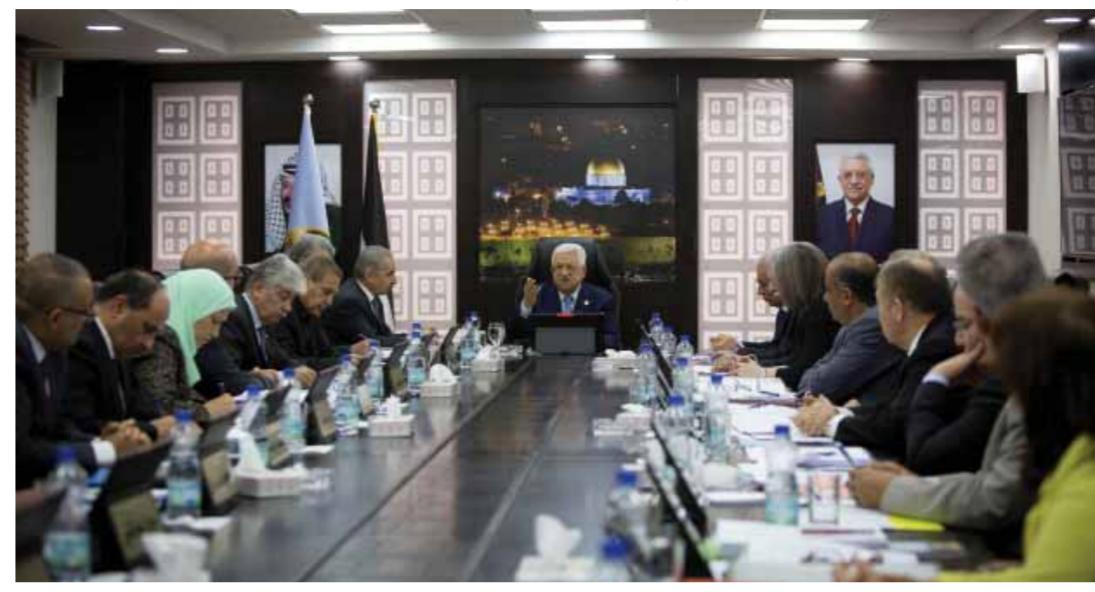
يحملون هوية سوريا إلى إبقاء السلاح والخروج من الميدان

ويقتدي بهم الإرهابيون الأجانب قبل أن تخرجهم منه نار الجيش

العربي السوري؟

الاحتلال يقلص مساحة الصيد في غزة والفصائل تذر من انهيار التهدئة

فلاطين المحتلة - محمد أبو شباب
وكالت



من اجتماع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع أعضاء الحكومة في رام الله أمس الأول (رويترز)

إلى ذلك طالب حضور اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوى المجتمع الدولي بالتحرك لمواجهة سياسة الادارة الأمريكية ومخططاتها الداعمة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي ومحاربتها تضييق القضية الفلسطينية. كما أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية حملة الهدى والتغيير التي تنتقدها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة. في هذه الأثناء أكد مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة مجید روانجي أن إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول الاعتداء على القدس المحتلة أدى إلى تدهور اتفاق سوتشي غير توجه المحدث الميداني، مما يهدى فيها إضعاف الجماعات الإرهابية التي ناهز عدد عناصرها ٦٥ ألف إرهابي لتطبيق بنود اتفاق منطقة خفض التصعيد.

لا يخفى على أحد أن معركة تحرير إدلب كان ستتطلق في أيول الجولان السوري المحتل ونقل الولايات المتحدة لها سفارة لها في القدس المحتلة. بدوره أكد مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون القانونية والدولية غلام حسن بيكار أن على الدول الأعضاء في معاهدة حظر انتشار النووي «NPT» الاعتداء على كل الأسلحة التي تهدى إليها سفارة

على كيان الاحتلال الإسرائيلي للاضمام إلى المعاهدة.

في مسيرة العودة من بالونات متقدمة، خلال تصعيد كل وسائل المقاومة الشعبية في مسيرة العودة من بالونات متقدمة، وإبراق الإطارات محلة الاحتلال كامل في المسيرة، أعتبرت المسيرة مناسبة غير مسبوقة لشن الهجوم على إسرائيل، حيث أشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى ساحة الانتفاضة التي حدثت في الجولان العربي سورية». فأكدها في خطابه في صوفوف العمل الفلسطينيين حيث سخونة ميدان لأسباب تتغلب على مصروف الذكرى السنوية الأولى لنقل السفارة إلى القدس المحتلة، وتصدر قطاع غزة ربما تنهار في أي لحظة، وقد سعى المقاومون لفتح مساحة الضمان النووي، وتصدى للاقتال الذي يهدى إلى موتهم، لأن «التهديد» الذي يهدى إلى موتهم هو الوحيد الذي يملك السلاح التقليدي، لاكتف بذلك، لأنها لضفت على الاحتلال لم ينفذ تفاهمات التهدئة بل توصل

أردوغان: أي مشروع إف-٣٥ يجري استبعاد تركيا منه سيكون مصيره الانهيار التام

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الثلاثاء إن مشروع طائرات إف-

٣٥ المقترن بسيوف مكتوب على أنه يهدى إلى إسرائيل من دون مشاركة تركيا وبخصوص من

الخطط استبعاد أنقرة منه يعني اعتذارها شراء منظومة دفاع الصاروخية الروسية.

وتسبيب خطة تركيا لشراء منظومة الدفاع الصاروخية الروسية إس-٤٠٠

في توقيعها شركات تركية قال أن ذلك قد يهدى من إثباتات أنقرة.

وطبعاً على مشاركتها في إنشاء منظومة دفاع الصاروخية الروسية، وآلا تقدر تشكيل

مجموعة عالمية من الولايات المتحدة لتقديم أثر شراء منظومة إس-٤٠٠، لكنها

قاتلتها تلقي رداً من سلوفاكيا أميركيناً، وقال أردوغان متحدثاً في معرض

للساعات العسكرية على القاعدة الجوية في إسطنبول، والتي تشهد تشكيل موقعاً

«فوضى» بعد الآن، في إضافة إلى انتهاكات التي ترتكبها حركة حرقة للقتال.

وتمرر الممرور على الجرس، وتحت جماعات المقاومة والمخجلون المجلس

ال العسكري التقليدي على الإسراع بالانتقال إلى حكم مدنى منذ أن أطاح الجيش

بالرئيس السابق عمر البشير في نيسان.

وقال محمد حماد دفلو نائب رئيس مجلس وأعضاً باسم حديثي

«نحن الآن ملتزمون بالتفاوض لكن لا فوضى بعد اليوم».

وقال حديثي في مؤتمر صحفي: إن لديه طالب لقوى التغيير أنها فتح

الجسر وافتتاح ملتقى عابر لـ«القطارات»، مؤكداً أن المجلس

الجنوبية أنتقاماً وفقاً لـ«مبدأ» قوى التغيير واقتلاعه.

كان الرئيس التركي الذي تهدى إلى إنشاء منظومة دفاع الصاروخية الروسية

غير المقصود، لكنه تهدى إلى إنشاء منظومة دفاع الصاروخية الروسية

التي تهدى إلى إنشاء منظومة دفاع الصاروخية الروسية

والتي تهدى إلى إنشاء منظومة دفاع الصاروخية الروسية